[375] أكبر سنا من أبيه، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: فهذا الذي كبر عليك ؟ قال: نعم، فهل تؤمن أنت بهذا وتعرفه ؟ فقال: نعم ويلك يابن الكواء افقه (1) عني أخبرك عن ذلك، إن عزيرا خرج من أهله وامرأته في شهرها وله يومئذ خمسون سنة، فلما ابتلاه ا عز وجل بذنبه وأماته مائة عام ثم بعثه فرجع إلى أهله وهو ابن خمسين سنة، فاستقبله ابنه وهو ابن مائة سنة، ورد ا عزيرا في السن الذي كان به، فقال ما يريد. (2) 18 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: إن دانيال عليه السلام كان يتيما لا أم له ولا أب، وإن امرأة من بني إسرائيل عجوزا كبيرة ضمته فربته، وإن ملكا من ملوك بني إسرائيل كان له قاضيان، وكان لهما صديق، وكان رجلا صالحا، وكان له امرأة بهية جميلة، وكان يأتي الملك فيحدثه، واحتاج الملك إلى رجل يبعثه في بعض أموره فقال للقاضيين: اختارا رجلا أرسله في بعض أموري، فقالا: فلان، فوجهه الملك، فقال الرجل للقاضيين: أوصيكما بامرأتي خيرا، فقالا: نعم، فخرج الرجل، فكان القاضيان يأتيان باب الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت، فقالا لها: وا لئن لم تفعل (3) لنشهدن عليك عند الملك بالزنا ثم لنرجمنك، فقالت: افعلا ما أحببتما، فأتيا الملك فأخبراه وشهدا عنده أنها بغت، فدخل الملك من ذلك أمر عظيم واشتد بها غمه وكان بها معجبا فقال لهما: إن قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثة أيام، ونادى في البلد الذي هو فيه: احضروا قتل فلانة العابدة فإنها قد بغت، فإن القاضيين قد شهدا عليها بذلك، فأكثر الناس في ذلك، وقال الملك لوزيره: ما عندك في هذا من حيلة ؟ فقال: ما عندي في ذلك من شئ. فخرج الوزير يوم الثالث وهو آخر أيامها فإذا هو بغلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال لا يعرفه، (4) فقال دانيال: يا معشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا الملك وتكون

---

(1) فقه عنه الكلام: فهمه. (2) مختصر بصائر الدرجات: 22، فيه: فقال له ما يريد. وللحديث ذيل طويل تركه المصنف. (3) هكذا في النسخ، والصحيح كما في المصدر: لئن لم تفعلي. (4) في المصدر: وهو لا يعرفه.